

الفصل الأول

تنمية أدب الطفل



هذا الفصل يتضمن نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال أدب الطفل العربي . فهو يكشف عن صيغ غائبة في واقع الممارسة الأدبية . ويضع المعايير العلمية اللازمة والمناسبة لتنمية أدب الطفل العربي .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلي :

أولا : معايير تنمية الإبداع لدى الطفل :

الطفل هو الثروة الأساسية للأمة ، ومن ثم فإن تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصبح هي الهدف الأسمى لأى تثقيف إذا ما أردنا للمجتمع أن يرق وينهض ، وإذا ما قصدنا للأمة ثناء اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا . إن مصر بحاجة إلى الاهتمام بطاقتها البشرية ، وفي حاجة إلى استثمار هذه الطاقات استثمارا حسنا .

والمبدعون هم ركائز أساسية وضرورية لمجتمع متقدم ، فهم ينتجون المعرفة الإنسانية ويطورونها ويطوعونها للتطبيق ، وهم الأمل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضارى ، وهم القوة الدافعة نحو تقدم الوطن ورفاهيته وإسعاده .

وأداء المبدعين ليس نتاجا لقدرات عقلية معرفية فقط ، ولا هو مزيج من القدرات المعرفية والسماوات المزاجية للفرد فحسب ، بل هو يتم في سياق اجتماعي يحيط بالفرد في مراحل عمره المختلفة يُيسّر ظهور الأداء الإبداعي ، ويدفع إلى تنميته ، أو يعوق ظهوره ، ويعاقب على استمراره .

إن ضخامة الخسائر في الثروة الإنسانية تتمثل في أطفال نابغين لا يجدون تشجيعا على إظهار نوع من البحث عن هويتهم ، تمنعهم مواد مقروءة أو مسموعة